4 - وعن أسامة بن زيد قال : (كنا عند النبي صلى ا عليه وآله وسلم فأرسلت إليه إحدى بناته تدعوه وتخبره أن صبيا لها في الموت فقال رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم : ارجع إليها فأخبرها أن ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فعاد الرسول فقال : إنها أقسمت لتأتينها قال : فقام النبي صلى ا عليه وآله وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل قال : فانطلقت معهم فرفع إليه الصبي ونفسه تقعقع كأنها في شنة ففاضت عيناه فقال سعد : ما هذا يا رسول ا (1) قال : هذه رحمة جعلها ا في قلوب عباده وإنما يرحم ا من عباده الرحماء) .

- متفق عليهما [ص 151]